

الاحاديث المنتقاة من عدة الحداد*

** الدكتور عبدالرئوف ظفر

*** الدكتور محمد الفضل رباني

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم- والصلاة والسلام على سيد المرسلين ورحمته للام وبمد- فبينما نحن كنا نعمل الدكتوراة في بريطانيا، زرنا عدة مكتبات للحصول على المعلومات الهامة تتعلق ببحثنا، فعثرنا على مخطوطات نادرة، منها هذا المخطوط الوجيز الذي بين ايدينا المسمى "جزء وفيه عدة احاديث" انتقلها من عدة الحداد شيخ الاسلام شهاب الدين ابوالفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، وسمينه للتسهيل على القراء الاحاديث المنتقاة من عدة الحداد، وجننا هذا المخطوط في جامعته اكسفورد في قسم المخطوطات بالمكتبة العامة بالرقم MARSH 583 وكفى يا بعبته هذا المخطوط بان هو لصاحب فتح الباري شرح البخاري.

يقع هذا المخطوط الوجيز في مجلد مع خمسته مخطوطات اخرى و يحتوى على صفحتين فقط من 1101 الى 101 ب. وانه بخط نسخ واضح الا انه قد وقع سقط في بعض الاماكن (1) و اشرنا اليه في النص... يشتمل هذا المخطوط على سنته احاديث. انتخبها حافظ ابن حجر من احاديث المرويته من الحداد المعروف بشيخ اصفهان. لم يتكلم ابن حجر حول صحته الاحاديث وضعفها. والاحاديث على موضوعات شتى كما تجدون في النص.

* هو ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهره الاصفهاني الحداد شيخ اصفهان في القراءات والحديث جميعا، ولد في شعبان سنة 319 هـ مات سنة 515 هـ. من اشهر شيوخه ابوبكر محمد بن علي بن مصعب التاجر وابو نعيم الحافظ. حدث عنه السلفي ومعمربن الفاخر وابو العلاء المطار وابو جعفر محمد بن اسماعيل الطرطوسي وخلييل بن يدر الرازي وغيرهم. حدث عنه بالاجازة ابوالقاسم بن عساکره (الذهبي، سير اعلام النبلاء ج 19 ص 303-304)

(1) انظر النص رقم الحديث (3) و(6)

** قسم الدراسات الاسلاميه، الجامعه الاسلاميه بهالغفور

*** قسم اللغة العربيه و ادابها، الجامعه الاسلاميه بهالغفور

عملاً" بحديث النبي صلى الله عليه وسلم "نضر الله امرء سمع منا حديثاً فحفظه" حتى يبلغه غيره
الخ (ترمذى ج ٢ ص ٩٠) قمنا بتحقيق هذا المخطوط الوجيز*

عملنا في التحقيق:

- ٠١ وصف المخطوط
 - ٠ ب تصحيح النص
 - ٠ ج تخريج الاحاديث النبوية
 - ٠ د الكلام على صحة الحديث وضعفه
 - ٠ هـ الكلام على الرجال حسب الحاجة
 - ٠ و الحداد، حياته وعلاقته مع ائمه الحديث
- ندعوا الله تعالى ان يتقبل منا هذا الجهد المقل فنفعنا به وجميع المسلمين* توكلنا عليه وهو نعم

الوكيل*

النص

١٠١ / ا بسم الله الرحمن الرحيم

(١) اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقي انا محمد بن اسماعيل الطرسوسى انا الحداد انا ابو نعيم ثنا محمد بن علي بن سهيل ثنا القاسم بن احمد الخطابي ثنا هوزة ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابي الدرداء قال رانى النبي صلى الله عليه وسلم وانا امشى امام ابي بكر فقال: امشى امام ابي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر* (١)

(٢) اخبرنا مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم ثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا عتبة بن السكن ثنا الازعاعى حدثنى صالح حدثنى ابن جبير ثنا ابواسماء الرحبي حدثنى ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلى نصف النهار حين تزيف الشمس اربع ركعات* فقالت عائشة: اراك تستحب الصلاة هذه الساعة* قال: تفتح فيها ابواب السماء وينظر الله بالرحمة الى خلقه* وهى صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح و ابراهيم وموسى وعيسى* (٢)

(٣) اخبرنا خليل بن بدر انا الحداد انا ابونعيم نا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عاصم ثنا روح بن عباد ثنا شعبه سمعت هشام بن زيد سمعت انس بن مالك يحدث ان يهوديه جعلت سما فى لحم ثم اتت به رسول

اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاکل منه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انها جمعت فيه سماه قالوا يارسول اللہ الا نقتلها؟ قال لا قال: فجعلت اعرف ذلك في لهوات (١) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم* (٣)

١٠١/ب (٢) ان اللہ فعلتکته يصلون علی النبی یا ایہا الذین امنوا صلوا علیہ وسلموا تسليما* (٣) قال قلنا: يارسول اللہ قد علمنا السلام علیک فکیف الصلاة علیک؟ قال قولوا: اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد كما صليت علی ابراهيم وعلی ال ابراهيم انک حمید مجید* وبارک علی محمد وعلی ال محمد كما بارکت علی ابراهيم وعلی ال ابراهيم انک حمید مجید* قال ابن عرفه قال قاسم قال یزید بن ابی زیاد وکان عبدالرحمن ابن ابی لیلی یقول وعلینا معهم* (٥)

(٥) انباکم ابوالفتح المیدونی عن ابی العباس احمد بن ابی طالب الصنا بحی انا ابوالمنجا عبداللہ بن عمر بن اللیثی سماعا انا عبدالاول بن شعيب السجزی ثنا ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد الدائودی انا عبداللہ بن احمد السرخسی انا ابراهيم بن قمر انا عبد بن حمید انا علی بن عاصم عن ابی ہارون العبدی عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم من صلاته قال: سبحان رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین. (٦)

(٦) اخبرنا العبد ابویکر محمد بن محمد منصور بن علی بن ہاشم الحسینی القلعی السلبی بمحروسته مصر سنته سبع فما من بمحمد والہ* اللهم صل علی سیننا محمد والہ وصحبہ وازواجہ وذریته كما صليت علی ابراهيم وعلی ال ابراهيم فی العالمین انک حمید مجید وسلم تسليما كثيرا دائما الی يوم الدين. وحسبنا اللہ تعالی ونعم الوکیل. (٤)

(١) لهوات: لهات، ن* انظر دلائل النبوة للبيهقي ج ٣ ص ٢٥٩

الحواشی

(١)

- (i) - ابن حنبل، فضائل الصحابة ج I ص ١٥٢، ١٥٣، قد ورد هذا الحديث في الصفحتين المذكورتين باختلاف يسير في السند والالفاظ
- (ii) - ابو نعیم، حلیة الاولیاء ج ٣ ص ٣٢٥ قال ابو نعیم بعد روايته الحديث: غریب من حدیث عطاء عن ابی الدرداء تفرد به عنه ابن جریج.
- (iii) - خيشم الطرابلسی، فضائل الصحابة ص ١٣٣ باختلاف يسير

- (iv) - ابن حبان كتاب المجروحين ج I ص ١٢٤
- (v) - ابن الجوزي 'العلل المتناهية' ج ١ ص ١٩٢ 'قال ابن الجوزي بعد رواية الحديث : قال الدارقطني : والحديث غير ثابت *
- (vi) - البيهقي 'مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٦' ٣٤ *

(٢)

- (i) - ابوداود 'السنن مع شرح عون المعبود ج I ص ٣٩٠ *
- (ii) - ابن ماجه 'السنن ص ٨٢' كلاهما لم يذكر هذه الالفاظ : فينظر الله بالرحمة الخ
- (iii) - البيهقي (أ) مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٢٢ باختلاف الالفاظ . قال البيهقي بعد رواية الحديث : وفيه عتبه بن السكن قال الدارقطني : متروك . وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف *
- (ب) - كشف الاستار عن زوائد البزار ج I ص ٣٣٤
- (iv) - النهي (١) 'ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٨' عتبه بن السكن عن الامزاعي قال الدارقطني : متروك الحديث *
- (ب) - المغنى في الضعفاء ج ٢ ص ٣٢٢ 'عتبه بن السكن عن الامزاعي قال الدارقطني : متروك الحديث *
- وقال البيهقي : منسوب الى الوضع *
- (v) - ابن حبان 'الثقات' ج ٨ ص ٥٠٨ عتبه بن السكن من اهل الشام يروي عن الامزاعي يروي عنه عمران بن بكار الحمصي وموسى بن سهل الرملي يخطئ ويخالف *
- (vi) - ابن حجر العسقلاني 'لسان الميزان' ج ٢ ص ١٣٨ عتبه بن السكن عن الامزاعي قال الدارقطني : متروك الحديث * انتهى * قال ابن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف * روى عنه موسى بن سهل الرملي وقال القرابي : روي عن الامزاعي احاديث لم يتابع عليها . يروي عن القاسم بن هاشم بن سعيد حديثا غريبا * وقال البيهقي : عتبه بن السكن واه * منسوب الى الوضع *

(٣)

- (i) - بخلي 'الجامع الصحيح مع فتح الباري ج ٤ ص ٣٩٤ مختصرا' ج ١٠ ص ٢٣٣ - ٢٣٥ مطولا *
- (ii) - ابن هشام 'السيرة النبوية مع الروض الاتف ج ٢ ص ٣٢' رواه بشرح *

- (iii) - الحاكم' المستدرک ج ٣ ص ١٠٩، رواه بسند ابي سعيد الخدري.
- (iv) - البيهقي' دلائل النبوة ج ٣ ص ٢٥٩، قد تكلم الدكتور قلمجي عن هذه القصة بحواله الدكتور منير العجلاني رئيس تحرير المجله العربيه السنه الثالثه العدد الثالث بانّه وجد خلال مطالعته في "دارالكتب الوطنيه" في باريس بوثيقه ارمنيّه، مخطوطه قديمه جذا وفيه بان اليهود ارادوا ان يضموا النبي صلى الله عليه وسلم معهم ضدالنصارى ولكنهم لم يظفروا، فخططوا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم، فاختاروا لذلك من نسائهم فتاة جسيمله، ففعلت المرأة ما امرها الرئوساء به، هذه الوثيقه تلقي احواله جديده على حادثه تسميم النبي صلى الله عليه واله وسلم، فقد كان يظن انها من صنع امرأه حمقاء او مهودسه، فاذا هي يامر من الرئوساء.
- (v) - قاضي عياض' الشفاء ج I ص ٣١٤، ٣١٨.

(٢)

- (i) - القران المجيد، سورة الاحزاب، ٥٦.

(٥)

سقط سند هذا الحديث في المخطوطه، ورد هذا الحديث في كتب الحديث مسندا:

- (i) - البخارى حثنى سعيده بن يحيى قال حثنى ابي قال حثنا مسمر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله الخ، لم يرد البخارى بان عبدالرحمن ابن ابي ليلى كان يقول: وعلينا معهم. (الجامع الصحيح للبخارى ج ٢ ص ٢٠٤، ٢٠٨)
- (ii) - النسائي السنن، ج I ص ١٥١.
- (iii) - ابن حنبل، المسند ج I ص ١٦٢.
- (iv) - البغوي، معالم التنزيل ج ٥ ص ٢٤٢.
- (v) - قاضي عياض، الشفاء ج ٢ ص ٦٩.
- (vi) - ابن الجوزي، الوفاة باحوال المصطفى ج ٢ ص ٨٠٤.

(٦)

- (i) - البيهقي، مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥٠، ١٥١.

(٤)

(i) - لم نجد سند هذا الحديث ولا متنه •

المصادر و المراجع

١ - قران مجيد

٢ - ابن الجوزي ' ابو الفرج عبدالرحمن.

(١) العلل المتناهية في الاحاديث الواهية • دارالكتب العلمية بيروت •

(ب) الوفا باحوال المصطفى • المكتبة النورية الرضوية لائلفور • الطبعة الثانية ١٩٤٤ •

٣ - ابن حبان ' محمد البستي •

(١) كتاب الثقات ' دائرة المعارف المثمانية حيدر اباد • الطبعة الاولى •

(ب) كتاب المجروحين ' دارالوعى حلب ١٣٩٦هـ • الطبعة الاولى •

٤ - ابن حجر العسقلاني ' احمد بن علي ' لسان الميزان ' دارالفكر بيروت ١٩٨٤ • الطبعة الاولى •

٥ - ابن حنبل ' احمد •

(١) كتاب فضائل الصحابة ' جامع ام القرى ' مكة المكرمة ١٩٨٣ • الطبعة الاولى •

(ب) المسند • المطبعة الميمنية • القاهرة ١٣١٣هـ •

٦ - ابن ماجه ' محمد بن يزيد ' السنن مع شرح مفتاح الحاجه

اداره احياء السنه النبويه سرگودها •

٧ - ابن هشام ' ابو محمد عبدالملك ' السيرة النبويه مع الرقص الاتف دارالفكر بيروت •

٨ - ابو داود ' سليمان بن الاشعث ' السنن مع شرح عون المعبود دارالكتاب العربي بيروت •

٩ - ابو نعيم ' احمد بن عبدالله الاصفهاني ' حلية الاولياء ' دارالكتاب العربي بيروت ١٩٦٤ • الطبعة الثانية •

١٠ - البخاري ' محمد بن اسماعيل

(١) الجامع الصحيح ' قديمي كتب خاتمه كراتشي ١٩٦١ • الطبعة الثانية •

(ب) الجامع الصحيح مع شرح فتح الباري ' الرياض •

١١ - البهوتي ' ابو محمد حسين بن مسعود ' معالم التنزيل (على هامش تفسير خازن) دارالفكر •

- ١٢ - البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين، 'دلائل النبوة' دارالكتب العربية، بيروت ١٩٨٥ء، الطبعة الاولى.
- ١٣ - الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى، السنن كتب خاتمه رشيدية، دهلي.
- ١٤ - الحاكم، ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، المستدرک على الصحيحين، دارالكتب العربي بيروت.
- ١٥ - خيشمة، ابن سليمان، فضائل الصحابة، دارالكتاب العربي بيروت ١٩٨٠ء.
- ١٦ - النبي، شمس الدين محمد بن احمد
- (ا) سير اعلام النبلاء، موسسه الرساله، بيروت ١٩٨٦، الطبعة الثانية.
- (ب) المغنى فى الضعفاء، دمشق، شام.
- (ج) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، المكتبة الاثرية، سانكله هل، باكستان.
- ١٧ - قاضى عياض، ابو الفضل اليحصبي، الشفاء بتعريف حقوق المصطفى دارالكتب العلميه بيروت.
- ١٨ - النسائي، ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب، السنن مع التعليقات السلفيه، المكتبة السلفيه، لاهور.
- ١٩ - الهيثمي، نورالدين على بن ابي بكر
- (ا) كشف الاستار على زوائد البزار، موسسه الرساله، بيروت.
- (ب) مجمع الزوائد و منبع الفوائد، موسسه المعارف، بيروت ١٩٨٦ء.